

## زيارة بوتين مصر تسهم في إعادة دورها في العالم العربي واشنطن ساهمت بنشر «الفوضى الخلاقة» تحت شعار «الربيع العربي»



طلعت زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مصر على المشهد العربي والإقليمي نظراً إلى الملفات التي تم بحثها على المستويين السياسي والاقتصادي لا سيما المقاربة المشتركة للرئيسين بوتين وعبد الفتاح السيسي للأزمة السورية، هذا الموقف أفردت له وسائل الإعلام العالمية الحيز الأكبر من برامجها الحوارية. فلفتت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى أن حفاوة الاستقبال من المواطنين المصريين للرئيس بوتين تشير إلى نظرة الشعب المصري إلى روسيا وإدراكه لمكانتها وتقديره لها. وشدد السيسي على ضرورة إيجاد الحل السياسي للأزمة السورية وعلى وحدة الأراضي السورية وعدم تفتيتها لأن تقسيم سورية سينعكس بأخطار شديدة على استقرار وأمن المنطقة لسنوات كثيرة مقبلة.

وأعرب الرئيس المشارك في اللجنة الروسية للتضامن مع سورية أوليغ فومين عن ثقته بأن زيارة بوتين مصر تسهم في إعادة الدور المصري في العالم العربي، مشيراً إلى ضرورة أن تقف القاهرة على خط نار وخذق واحد إلى جانب دمشق في النضال ضد العدو المشترك وهو الإرهاب.

مسؤولية الغرب في انتشار وتمدد تنظيم «داعش» استحوذ على اهتمام عدد من القنوات الفضائية، فأكد سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشوف أن الولايات المتحدة أوجدت «داعش» لزعة الاستقرار ونشر ما يسمى فوضى تحت السيطرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتتمكن من تمرير مخططاتها بسهولة، وأن هذا النوع من الفوضى جرى تحقيقه بمساهمة واشنطن في عدد من البلدان تحت مسمى «الربيع العربي».

واتهم عضو البرلمان العراقي هادي العامري ساسة متعاطفين مع المسلحين الإرهابيين لم يفصح عن أسمائهم بأنهم «حماة داعش» ولا يريدون أن يحرر أبناء الحشد الشعبي العراقي.

محللاً لقت العاصفة «يوهان» بثقلها على الوضع السياسي والأمني، وبالتالي بقيت الحوارات الداخلية والملف الرئاسي في دائرة الاهتمام لدى وسائل الإعلام المحلية، فأشار مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس إلى أن أي تقارب بين اللبنانيين هو موضع ترحيب من الحزب التقدمي والنائب جنبلاط، ونحن من الأطراف التي بذلت جهداً كبيراً في انعقاد حوار عين التينة برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري والتعاون معه، لئلا على قناعة تامة بأهمية الحوار.

وأكد المسؤول الإعلامي في تيار المرشد المحامي سليمان فرنجية أنه إذا خيرنا حول بديل من العماد ميشال عون سنختار الفراغ، موضحاً أن التعايش الإسلامي - المسيحي في الشمال تاريخي والأمور لا تسمح بالسجال، معتبراً أن الفريق الآخر يطالب برئيس توافقي مهولاً بالفراغ، أما نحن في قوى 8 آذار فمع الفراغ من أجل انتخاب رئيس قوي.



### باتروشوف لـ «روسيكايا غازيتا»: أميركا أوجدت «داعش» لزعة الاستقرار في الشرق الأوسط

أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشوف أن على الولايات المتحدة ألا تنسى دروس التاريخ قبل أن تقدم على مواجهة مع روسيا. وأعاد باتروشوف إلى الأذهان «أن روسيا صمدت في وجه جميع الأعداء الذين حاولوا إخضاعها، وهي حقيقة أثبتتها روسيا مرة أخرى بانتصارها في الحرب الوطنية العظمى عام 1945». وتابع: «إنه في الظروف الحالية الصعبة التي سلكتها فيها الولايات المتحدة وحلفاؤها طريق مواجهة الاتحاد الروسي، فمن المجدي إعادة التذكير بدروس التاريخ هذه».

وأضاف باتروشوف: «روسيا دولة ذات سيادة حرة في خياراتها وقادرة على الدفاع عن مصالحها»، مشيراً إلى أن «مجلس الأمن الروسي يحرص على تطوير المؤسسة العسكرية وتعزيز قدرات البلاد الدفاعية». وفي حديثه عن تنظيم «داعش»، قال باتروشوف: «إن «داعش» أوجدته الولايات المتحدة لزعة الاستقرار ونشر ما يسمى فوضى تحت السيطرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتتمكن من تمرير مخططاتها بسهولة، وأن هذا النوع من الفوضى تم تحقيقه بمساهمة واشنطن في عدد من البلدان تحت مسمى «الربيع العربي».

وأكد أن «الإرهاب لا يمكن القبول به بأي شكل كان مهما كانت أسبابه وأهدافه، ومثلما قامت الغالبية في روسيا بإدانة العمل الإرهابي في مقر صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية ولم تتزدهر، فلا يجب أن يبزر الآخرون أعمالاً إرهابية حصلت في مناطق أخرى ومن ضمنها العمليات الإرهابية في فولغراد وغروزني».



### فومين لـ «رسانا»: سورية تقف في الخطوط الأمامية للنضال ضد الإرهاب الدولي

أعرب المحلل السياسي والرئيس المشارك في اللجنة الروسية للتضامن مع سورية أوليغ فومين عن ثقته بأن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مصر تسهم في إعادة الدور المصري في العالم العربي.

ورأى فومين أن «من المفيد أن تقوم مصر بالتوجه نحو روسيا، لأن هذا عامل إيجابي ليس بالنسبة للعلاقات الروسية - المصرية فقط، بل على دول المنطقة برمتها وبخاصة بالنسبة إلى سورية»، معرباً عن أمه «في أن يرى اللحظة التي تقوم فيها القيادة المصرية بتقديم دعم مباشر لسورية وللشعب السوري، لأن سورية في الوقت الحاضر تخوض الحرب ضد الإرهاب الدولي دفاعاً عن مصالح كل الشعوب العربية بما فيها الشعب في مصر وإن سورية تقف في الخطوط الأمامية للنضال ضد الإرهاب الدولي والتطرف الديني علماً بأن الشعب المصري ذاته عانى ويعاني المأسى من هذا التطرف ومن هذا الإرهاب».

وأشار فومين إلى ضرورة أن تقف القاهرة على خط نار واحد وفي خندق واحد إلى جانب دمشق في النضال ضد العدو المشترك وهو الإرهاب.

وأشار فومين إلى ضرورة أن تقف القاهرة على خط نار واحد وفي خندق واحد إلى جانب دمشق في النضال ضد العدو المشترك وهو الإرهاب.



### العامري لـ «رويترز»: بعض السياسيين لا يريدون تحرير العراق من «داعش»

اعتبر عضو البرلمان العراقي قائد منظمة بدر هادي العامري أن أيًا من مقالي الحشد الشعبي الذين يتصرون الصفوف الأمامية في مقاتلة تنظيم «داعش» الإرهابي لم يبطأ أرض قرية برواة التي يقال إنها شهدت أسوأ الفظائع». وأضاف: «لا يوجد واحد من الحشد الشعبي في منطقة العمليات في برواة، فدون أبناء المنطقة وليس الحشد الشعبي». وأشار إلى أنه «أهل السكان شهراً قبل العمليات»، مضيفاً: «المباغثة مبدأ من مبادئ الحرب، نحن نخلينا عنها من أجل الحفاظ على المدنيين».

وقال: «إن ساسة متعاطفين مع المسلحين الإرهابيين لم يفصح عن أسمائهم يفترون على لجان الحشد الشعبي»، ووصف ما تردد عن القتل في برواة بـ «الأكاذيب»، وأشار إلى «أن هؤلاء السياسيين هم حماة «داعش» ولا يريدون أن يحرر أبناء الحشد الشعبي العراقي». وأضاف: «هي ساحة معركة وإذا وجد من أهل برواة مقتولون ليعطونا أسماءهم، نحن مستعدون للتحقيق مع الجميع».



### السيسي لـ «سبوتنيك»: الحل السياسي للأزمة السورية يحافظ على وحدة وسلامة أراضيها

رأى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الأوضاع في سورية يلزمها حل سياسي للأزمة السورية يحافظ على وحدة سورية وسلامة أراضيها. بداية، وجه السيسي التحية إلى الشعب الروسي كله وتوجه بالشكر والتقدير إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقال: «حفاوة الاستقبال من المواطنين المصريين العاديين أنفسهم للرئيس بوتين سنعرف من خلالها كيف ينظر الشعب المصري إلى روسيا، وكيف يعلم مكانتها ويحمل لها كل تقدير».

وعن كيفية استعادة بقية البلدان العربية الأخرى من هذه التجربة قال السيسي: «في 25 كانون الثاني 2011 تحرك المصريون لتغيير الواقع الذي كانوا يعيشونه، وهذا كان أمراً هاملاً، ونجحوا في إحداث تغيير، لكن أثناء عملية التغيير تحركت قوى أخرى استغلت عملية التغيير للسيطرة على مقاليد ومستقبل المصريين ونجحوا في هذا، لكن المصريين أدركوا هذا وانتابهم خوف على مستقبلهم وهويتهم، فتحركوا مرة أخرى في ثورة 30-6 واستطاعوا هزيمة هذه القوى ليستعيدوا دولتهم مصر مرة أخرى، واستعادوا هويتها وتمكنوا من ضبط مسار تحركهم المستقبلي ونجحوا».

وأضاف: «من خلال تجربتنا أقول للراغبين في التغيير أن يحترسوا أثناء قيامهم بعملية التغيير لأنهم من الممكن أن يفقدوا السيطرة عليها وتخرج من نطاق التغيير إلى الأفضل ونتجه إلى الأسوأ، ما سيؤدي بلادكم أكثر من اللازم، وأنا لا أرغب في تسمية الدول التي تعرضت لهذا، لكن ما نراه من نتائج هو حالة مأسوية نتيجة الانحراف عن مسار التغيير الذي استخدم في تدمير الدول وليس تغييرها للأفضل، وهذا هو ما نراه واقعا في الدول التي أزادت التغيير وانحرفت عن المسار الحقيقي له».

وعن السياسة المصرية تجاه المنطقة والعالم أشار السيسي إلى أن السياسة الخارجية المصرية في المرحلة الحالية هي سياسة قوية ومعتدلة ومتكاملة، وقال: «هذا أعلنته منذ أن توليت الحكم ومنذ خطاب تنصيبى كرئيس، وقلت إننا منفتحون على العالم كله في إطار سياسية تتسم بالاعتدال والتوافق وبناء علاقات قوية مع دول العالم كافة بعيداً من سياسة الاستقطاب وضغ الحمار، وأعلننا أننا نحترم مصالح الآخرين وعلى الآخرين أن يحترموا مصالحنا، كما لا نتعرض لمصالح الآخرين وعلى الآخرين أيضاً ألا يتعرضوا لمصالحنا، وهذا هو سر التقاهم والتعاضب في العلاقات بين مصر والدول على وجه سواء».

وفي ما يتعلق بالأزمة السورية لا سيما التقارب بين الموقفين الروسي والمصري اعتبر السيسي أننا «ننظر للأزمة السورية في إطار محدود وواضح، وهو أننا لا نرغب في مزيد من الأخطار التي تؤثر في أمن المنطقة واستقرارها بشكل أكبر من الوضع الحالي التي تجانبه الآن، ولا بد من أن نعرف أن هناك عناصر إرهابية ومتطرفة خطيرة وضخمة موجودة حالياً على الأراضي السورية، ونؤكد إذا لم تتم السيطرة على الوضع فستنتشر خارجها، وستمثل عنصر تهديد لكثير من البلدان، ولذلك نحن متمسكون دائماً بوابات معينة وواضحة في معالجة هذا الملف تتسم أولاً بأهمية معالجتها في إطار معالجة سياسة بعيداً من الحل العسكري، والأمر الثاني هو ضرورة وحدة الأراضي السورية وعدم تفتيتها لأن تقسيم سورية سينعكس بأخطار شديدة على استقرار المنطقة وأمنها لسنوات كثيرة مقبلة، الشيء الثالث هو ضرورة إيجاد مخرج وحل للعناصر الإرهابية المتطرفة الموجودة على الأراضي السورية الآن. ما هو موقف هذه العناصر وكيف سيتم التعامل معها؟ هذا هو ما نراه بشأن حلول الأزمة السورية».

وعما سيحققه مشروع قناة السويس الجديدة بالنسبة إلى مصر والعالم وممت سيتم الانتهاء منه، أوضح أن «مشروع قناة السويس من المشاريع العملاقة الكبيرة التي درست بشكل جيد، والمصريون فقط بالفعل هم من ساهموا فيه بمدخراتهم، وتم جمع ما يقرب من 8 مليارات جنيه (بما يعادل أكثر من مليار دولار) خلال 7 أيام، وهذا رقم كبير بالنسبة إلى المصريين، وبمجرد إعلان حاجتنا لأن يشارك المصريون في المشروع سارعوا للمشاركة فيه، وكان مخطط الانتهاء منه خلال 3 إلى 5 سنوات، لكننا اتخذنا قراراً بأن نتحدى أنفسنا وننتهي منه في عام واحد، وسيعمل على ربط التجارة العالمية بين الشمال والجنوب وآسيا وأوروبا، لأن توسيع قناة السويس سييسر أولاً بمرور السفن العملاقة التي كانت لا تستطيع عبور القناة بشكل خصوصاً أن القوالب التي تعبر القناة حالياً لا تستوعب أكثر من 8 سفن في الرحلة الواحدة، الأمر الثاني هو أن المشروع سييسر تقليل زمن عبور القوالب من 11 إلى 8 ساعات من دون أن تتوقف أو تنتظر، فجميع قوالب الشمال والجنوب ستتحرك من دون توقف، وهذا يعني أن حركة التجارة العالمية التي تستند تطورا خلال السنوات المقبلة ستجد مجرى وممرأ ملاحياً مستعداً لهذا التطور».

وأضاف: «وأما في ما يتعلق بملف مصر الجغرافي وقناة السويس، مضيفاً: «هناك فرص عظيمة للمستثمرين الروس، مثل كل المستثمرين لإنشاء مناطق لوجستية ضخمة في هذه المنطقة، ولأنكم تتجنون الكثير من الحبوب التي يستهلكها العالم يمكن إنشاء منطقة لوجيستية عملاقة شرق بورسعيد تخدم تجارة الحبوب الروسية للعالم كله».

وعن دور موسكو في إنشاء محطات نووية في مصر كشف السيسي عن «دراسات لإنشاء محطة توليد طاقة نووية في منطقة الضبعة على البحر المتوسط، وتحرك فيه الآن ونشرح للشركات العملاقة شكل المشروع ودعوتهم للمشاركة فيه، بما في ذلك الشركات الروسية والصينية والفرنسية، ونتمنى من أصدقائنا الروس أن يساهموا معنا في بناء هذه المحطة مثلما شاركوا في كثير من المشاريع التي أقيمت في مصر في الستينات والخمسينات».

وقال: «أقول للشعب الروسي إن مصر تنظر إلى روسيا نظرة تقدير واحترام، لأن روسيا لها دور كبير خلال السنوات الماضية، ونقدر أيضاً وقفكم في جانبنا خلال المرحلة الحالية، وأقول للمستثمرين الروس إن لديكم فرصة كبيرة للاستثمار في مصر، لأن مصر موجودة في قلب العالم والشرق الأوسط بين أفريقيا وأوروبا والخليج».



### المحامي فرنجية لـ «أل بي سي»: نحن مع الفراغ لانتخاب رئيس قوي

أكد المسؤول الإعلامي في تيار المرشد المحامي سليمان فرنجية: «إننا نعيش مرحلة صعبة، ونحن في قوى 8 آذار نحملنا ضغوطات سياسية كبيرة عندما اتهمنا أننا سبب الفراغ الرئاسي».

ولفت إلى أن «الفراغ شيء إيجابي لأن هناك سلوكاً معيناً اعتمد بعد الطائف، وما نتبين اليوم أن الفريق الذي كان ينتقد نقطة معينة سابقاً أصبح براء منها»، لافتاً إلى أنه «توجد عوامل تسعى إلى انتخاب رئيس يملئ على اللبنانيين، ولكن هناك أسس للرئاسة تعكس البعد الرئاسي».

وأوضح أن «رئيس الجمهورية يمثل المسيحيين وتحديد الموارثة لكن السمة الأساسية له هو التوافق عليه من قبل الجميع، مؤكداً أن «المرشد تصف رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون بالرئيس القوي، لأن عون يتمتع ببعيدة شعبية ويعمل شريحة كبيرة من المسيحيين ولديه كتلة نيابية كبيرة».

وشدد فرنجية على أنه «إذا خيرنا حول بديل من عون سنختار الفراغ»، معتبراً أن «من واجبات المرجعيات المسيحية أن تدافع عن حقوق الطائفة وأولها رئاسة الجمهورية»، موضحاً أن «التعايش الإسلامي - المسيحي في الشمال تاريخي والأمر لا يسمح بالمعركة بين الكفاءة والطائفة».

وأعرب فرنجية أن «الفريق الآخر يطالب برئيس توافقي مهولاً بالفراغ، أما نحن في قوى 8 آذار فمع الفراغ من أجل انتخاب رئيس قوي، إذ إن الرئيس ميشال سليمان خير مثال على ما نقول، انتخب كرئيس توافقي إلا أنه لعب دور فرق هند ولم يكن يعمل على تعزيز الوجود المسيحي في البلد، معتبراً أن «المبتاق أكبر سيف في يد المسيحيين لأنه يؤمن المتعاضب بين المسيحيين والمسلمين».

وحول موضوع النائب خالد الضاهر قال فرنجية: «خالد الضاهر تعاطى مع المخابرات السورية، وكان نائباً عام 1996 ولم يكن ليصل إلى النيابة لولا الرضى السوري آنذاك، وبعد الخروج السوري أصبح ضد واضح للطائفة ويوع كرامة للقبض الآخر وشخص مثله يسمى بالمرتزقة، لافتاً إلى أن «الإسلام بريء من خالد الضاهر وحتى تيار المستقبل بريء منه، ولو كان لديه غطاء معين لكانوا وجهاء أشرس المواجهة، ولكن هناك وزير داخلية اتخذ قرارات في هذا الموضوع، ونحن شكلنا نموذجاً معيناً في الشرق الأوسط بتعايشنا مع المسلمين».

وأضاف: «إن الرئيس سعد الحريري رمز للاعتدال السني ولا يشرفه شخص مثل خالد الضاهر وعلى تيار المستقبل أخذ التدابير وفصله من هذه الكتلة المحترمة، كما أن الضاهر ليست المرة الأولى التي يتناول فيها على اللبنانيين فسبق له أن تناول على الجيش اللبناني».

وعن دور المجلس النيابي قال: «لو أقدم الرئيس سعد الحريري على طلب رفع الحصانة لرفعت الحصانة فوراً»، وقال: «لا يمكن إلا أن نؤيد الحوار، لأنه يسمح بالابتعاد من المزايدات والجلوس على الطاولة والنقاش، وهناك اتفاق بين الأطراف حول نقاط عديدة مهمة، ولكن من المتعارف عليه أن الأجندة السياسية لكل فريق تختلف عن الأجندة الأخرى».

وعن موضوع الكازينو وأضاف: «الكازينو هو مرفق عام وتعود وراثته لخزينة الدولة، وقد يكون هناك جزء إصلاحي يعمل على تطوير إداري لأناس غير مجيدين، ولكن من يتبع التعليمات ويعمل بجد لا يجوز تحميله المسؤولية إذ أن محاربة الفساد تقتضي الكثير من الأمور الموضوعية».

وعن موضوع الحوض الرابع قال فرنجية: «الأمور لا تزال مجمدة لحين يت مجلس الوزراء في هذا الموضوع، ولم نعلم لما أخذ هذا الموضوع بعداً طائفياً، داعياً إلى «عدم ربط كل الأمور بالأبعاد الطائفية وعدم اتهام الآخر بأنه يأخذ حصصاً».



### الرئيس لـ «المركزية»: جنبلاط يريد توسيع التشاور في الملف الرئاسي لا الاستئثار بالرأي

استغرب مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس الضجة التي أثرت في بعض الأوساط حول كلام رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الأخير الذي دعا فيه إلى إعادة الاعتبار الوطني للملف الرئاسي وعدم حصره بالمسيحيين فقط، مؤكداً عدم رغبة الحزب التقدمي في دخول سجال مع أي طرف، وشدد على «أن هذا الموقف نابع من الحرص على ضرورة تفعيل المؤسسات الدستورية ومواجهة الأزمات والاستحقاقات المتزايدة على المستويين الداخلي والإقليمي من خلال انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتحسين الساحة الداخلية بوجود راس للدولة».

وأشار إلى «أن أي تقارب بين اللبنانيين هو موضع ترحيب من الحزب التقدمي والنائب جنبلاط، ونحن من الأطراف التي بذلت جهداً كبيراً في انعقاد حوار عين التينة برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري والتعاون معه، لئلا على قناعة تامة بأهمية الحوار».

وعن إمكان عودة التشاور إلى مجلس النواب لفت الرئيس إلى «أن الحزب التقدمي سبق أن حدد موقفاً مؤيداً للتشاور لإقرار بعض القوانين المهمة، ولكن انطلاقاً من دعوتنا وإصرارنا على ضرورة الإسراع في انتخاب الرئيس وعدم شعور اللبنانيين والفقوى السياسية اللبنانية بأن عجلة المؤسسات الدستورية تسير على ما يرام، وأن كل الأمور تشق طريقها نحو التنفيذ وليس هناك من حاجة لانتخاب الرئيس، حذرنا من آليات العمل المتتالية التي يقراها مجلس الوزراء والتي تصب في هذا الاتجاه على رغم وجود أمور حيائية ضرورية تستوجب إيجاد حلول واتخاذ قرارات في شأنها، لكن من غير الممكن قضم المزيد من الصلاحيات الرئاسية في ظل غياب الرئيس بهدف تسيير الأمور».